مدعيى الثقافة والمتفرنسين الجدد فى لهجة هزلية تجدد أسلوب شعر الهجاء الفارسى الكلاسى ، واختيار الشخصيات فيها ورسمها ، وأسلوبها متأثر بوضوح بأسلوب كتاب صادق هدايت ومسعود فرزاد « وغوغ ساهاب : نباح الكلاب »(٣)

وقد ظهر تمجموعة علوى الثانية « **جذاذات أوراق السجن** » بعد خروجه من المعتقل مباشرة سنة ١٩٤١ · وكما ينبىء العنوان ، تحتوى المجموعة على حكايات عن مسجونين مسجلة على صناديق السكر الفارغة وعلب السجائر أو أية جذاذة من الورق وصلت الى المؤلف أثناء وجوده فى السجن ، وتمثل القيمة الموسيقية للغة ملمحا بارزا من ملامح هذا الكتاب ، وقد تكرر هذا الملمح بكثرة ، كما أن هذا العمل يتفوق على العمل الأول فى الدراسة الممتازة للشخصيات ووفرة الصور ، وتظهر بجلاء كيف أن المؤلف حذق حرفته ، وبالرغم من التيارات السياسية هى التى تشكل القصص فان التيارات السيكلوجية هى الموضوع الأصلى هنا ·

وتبين القصة الأولى « **المدق : بادانك** » الكدح والصعوبات التى يعانيها الفلاحون فى المناطق الشمالية من ايران كما تصف مأساة زواج فاشل أدى الى جريمة تل ، وتحتوى القصة كغيرها من صص المجموعة على در جيد من الهجوم والنقد الموجه الى الأحوال التى كانت سائدة فى عهد رضا شاه ، وتظل توكيدات المؤلف على مأساته الشخصية وهى سجنه لمدة سبع سنوات كاللحن الداخلى ، وكأنها سوط يمزق الدوائر الحكومية ، كما أن أكثر مايلفت النظر رقة قلم علوى وسيولته وقوة احتماله وهو يصف وحشية السجانين ، أو يصب سخطه على الطغيان ولارهاب : كما تحتوى المجموعة أيضا على قصة « المذنب : ستاره دنباله دار » عن سجين

---

(٣) سيأتى الحديث عن هذه المجموعة فيما بعد ·